مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

أنماط الشخصية (أ، ب) وعلاقتها بالتنمُّر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

أ.وسام خالد مقبل ، مركز الارشاد والتدريب للطفل والاسرة, بيت لحم-فلسطين
د. عمر طالب الريماوي- جامعة القدس-فلسطين
د. سيزر نور حكيم، مركز الارشاد والتدريب للطفل والاسرة, بيت لحم-فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الشخصية (أ، ب) وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، تمَّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (415) طالب/ة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لنمط (أ) جاء بدرجة عالية، أما النمط (ب) جاء بدرجة متوسطة، والتنمر المدرسي بدرجة منخفضة. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية (أ) والتنمر المدرسي، وكذلك وجود فروق في مستوى نمط الشخصية (أ-ب) تعزى لمتغير معدل التحصيل العلمي، وكانت الفروق في مجال النمط (أ) لصالح المعدل 60 فما دون، وفي مجال النمط (ب) كانت الفروق لصالح المعدل من 75-84. وتبين ايضاً وجود فروق دالة إحصائياً في أنماط الشخصية (أ، ب) لمتغير مكان السكن، وكانت الفروق في النمط (أ) بين سكان القرية والمدينة لصالح سكان المدينة، وفي النمط (ب) كانت الفروق بين سكان المدينة والقرية لصالح سكان القرية.

الكلمات المفتاحية: أنماط الشخصية، نمط (أ، ب)، التنمُّر المدرسي، طلبة المرحلة الثانوية.

Abstract :

The study aimed to identify personality types (A and B) and their relation to school bullying among high school students in the

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

public schools in Bethlehem governorate. The descriptive correlational approach was used. The study sample consisted of 415 students. The study results showed that the overall mean score for type (A) was high, and for type (B) was medium, and for school bullying was low. A statistically significant positive correlation between personality pattern (A) and school bullying was found, as well as mean score differences in the level of personality (A - B) between students with different levels of school achievement. Students with school achievement level of 60 and below were higher in personality type (A) mean, while, students with school achievement level of 75 -84 were higher in personality type (B) mean.There were also statistically significant differences in personality types (A and B) for the variable of the place of residence. The differences in type (A) between the residents of the village and the city were in favor of the residents of the city, and in type (B) between the residents of the city and the village were in favor of the residents of the village.

Keywords: personality type, types (A, B), school bullying, high school students.

المقدمة:

تعتبر المدرسة إلى جانب الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهتم بتربية الأطفال والمراهقين، فيكتسبون العديد من السلوكيات التي قد تكون سوية ومقبولة اجتماعياً تارة، وأخرى غير مقبولة ، هذه الأخيرة التي انتشرت في العديد من المدراس، وضمن تلك السلوكيات يظهر العنف بأشكاله كأبرز مظاهرها، والذي يعتبر التنمر المدرسي أبرز معالمها.

ويعدُّ تنمر طلبة المدارس ظاهرة متزايدة الانتشار، ومشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية، (خوخ، 2012)، ويوصف المتنمرون بأن لديهم أنماطاً سلوكية عدوانية، ولديهم حاجة قوية للقوة وإخضاع الآخرين، الأمر الذي يبدو ممتعاً بالنسبة للمتنمر بوصفه في مركز سيطرة،

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

(جرادات، 2016).وكما لها آثارها الخطيرة والسلبية على المتنمر والضحية والبيئة المدرسية بأكملها (Arslan, & Yazgan, 2011). حيث وجد الكثير من الطلبة يخافون الذهاب إلى المدرسة خوفًا من الطلبة الذين يمارسون الضرب أو التهكم أو السخرية بطريقة مقصودة.(Efland et al, 2011)، ويعتبر التنمر من أكثر أشكال العنف انتشاراً في المدارس، وله آثاره السلبية على نفسية الطالب، وعلى عملية التعليم المدرسي، وعلى المناخ العام للمدرسة، ويتمثل ذلك في انخفاض فاعلية المدرسة وإنتاجها، (أبو الديار، 2012). ويعود تنامي الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس وتطور الدراسات حولها إلى زيادة وعي الأهالي بالظاهرة وضغطهم على المدارس لمنعه، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها (Smith,2000).

وقد بينت دراسات عديدة أن أفراد النمط (أ) هم أكثر عدوانية عندما يتعرضون لإثارة الغضب موازنة بأفراد النمط (ب). وإن أفراد النمط (أ) يبذلون جهوداً أكبر من أفراد النمط (ب) للسيطرة على الأحداث التي يقدمونها على أنها تهديد لإحساسهم بفقدان السيطرة. وموازنة بأفراد النمط (ب) فإن أفراد النمط (أ) يعملون بكد وصلابة ويقمعون الإجهاد، ويظهرون قليلاً من القدرة على التحمل أو المقاومة عند التدخل بنشاطاتهم أو جهودهم، بل إن كل اهتماماتهم مركزة في السيطرة على حاجات البيئة ومتطلباتها (جميل، 2013).

وقد ورد في مسح عن واقع العنف في المجتمع الفلسطيني خلال العام 2011، أجراه مركز الإحصاء الفلسطيني ، أن حوالي (9%) من الشباب (18-29 سنة) تعرضوا للعنف النفسي في المؤسسات التعليمية، بالمقابل تعرض (4.2%) لعنف جسدي في هذه المؤسسات، بواقع (6.7%) ذكور و (1.5) إناث، كما بيَّن المسح بأن أكثر من خمس الطلاب (12-17 سنة) تعرضوا للعنف في المدرسة من بين الطلاب الملتحقين في المدراس، بواقع (21.6%) ومن قبل زملائهم الطلبة (14.2%)، (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011). ومن هنا يتناول هذا البحث موضوع التنمر المدرسة وعلاقته بكل من أنماط الشخصية (أ- ب) لدى طلاب المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، باعتباره ظاهرة نفسية واجتماعية، حيث سيتطرق البحث

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

لمعرفة العلاقة بين الأنماط الشخصية والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

الدراسات السابقة ذات العلاقة

دراسة جلوال (2017) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تنظيم الانفعالات وعلاقته بالتنمر لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة في ليبيا، وبلغت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة، (178) ذكر و(208) أنثى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من مجتمع الدراسة، و أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تنظيم الانفعالات لدى المراهقين جاء ضمن المستوى المتوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جداً وسالبة بين تنظيم الانفعالات والتنمر لدى المراهقين .

دراسة أحمد و عبده (2016) هدفت إلى دراسة التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بلغت عينة الدراسة من (252) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر الدراسي، كما بينت نتائج الدراسة أن أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تسهم في التنبؤ المدرسي كانت على الترتيب التالي: ضبط الذات، العطف، الاحترام، ثم التسامح.

دراسة سكران وعلوان (2016) هدفت إلى دراسة البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها، وتم اختيار عينة من طلاب التعليم العام بمراحله الثلاثة (353) طالباً، بالطريقة العشوائية منتظمة، وتم التوصل إلى نتائج أهمها ظاهرة التنمر ظاهرة أحادية البعد، توجد مبررات لظاهرة التنمر يقتنع بها المتنمر، أعلى نسبة انتشار للتنمر بالمرحلة المتوسطة ولكن ليس بأعلى درجة، لا توجد فروق في درجة التنمر ترجع إلى المتغيرات المرحلة الدراسية، المعدل الدراسي، عدد الأصدقاء في مثل سنة، عدد الأصدقاء أكبر من سنة، عدد الأصدقاء أصغر من سنة، مكان الصداقة.

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

دراسة بهنساوي وحسن (2015) هدفت إلى دراسة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية)، تكونت عينة الدراسة من (243) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها اختلاف أشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، ووجود علاقة دالة إحصائياً وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الإنجاز ومنخفضي دافعية الإنجاز في التنمر المدرسي وأنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الإنجاز.

دراسة أبو غزال (2010) هدفت إلى دراسة أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والطلبة ، تكونت عينة الدراسة من (143) طالباً وطالبة من الصف السابع إلى الصف العاشر تم تصنيفهم إلى (49) متنمراً و (94) ضحية في الأردن، اختيرت العينة بطريقة عشوائية، وكشفت نتائج الدراسة عن أن أبرز أسباب السلوك التنمري من وجهة نظر المتنمرين هي لإثبات نفسه من خلال جماعة الأقران التي ينتمي إليها، أما أبرز الأسباب من وجهة نظر الضحايا فهي صمت الضحية، الفقر، في حين كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب السلوك التنمري تبعاً لمتغير الجنس ومكان السكن.

دراسة (Aslan,2011) هدفت إلى دراسة العلاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى والمراهقين، تألفت عينة الدراسة من (348) تلميذا من مدراس التعليم الأساسي، تراوحت أعمارهم بين (10-15) سنة، وتوصلت النتائج إلى ارتباط التنمر سلبيا بالقبول الوالدي وإيجابيا بالرفض الوالدي، بينما ارتبط التنمر سلبيا بتقدير الذات لكل من المتنمرين وضحايا التنمر، كما كان التلاميذ الأصغر سنا هم اكثر تعرضا للتنمر المدرسي .

دراسة (Knutsen & Thornberg, 2011) هدفت إلى تفسير سلوكيات التنمر عند المراهقين، وطبقت هذه الدراسة على (176) طالبًا في الصف التاسع في المدارس السويدية ، وأشارت النتائج إلى أن أهم أسباب التنمر في المدرسة فيما يتعلق

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

بالطلاب نتيجة الأسباب الشخصية في المرتبة الأولى، التي كان أهمها (استئساد المتنمر وأذية الضحية) وفي المرتبة الثانية جاءت مجموعة الأقران، وفي المرتبة الثالثة وضع المدرسة، وفي المرتبة الرابعة طبيعة الشخص المتنمر، وأخيرًا في المرتبة الخامسة الأسباب المتعلقة بتأثير المجتمع على المتنمر، كما بينت النتائج أن الطالبات كانت أكثر عرضة لأسباب التنمر والفتوة (ضحية) خاصة التخويف من قبل الطلاب، ومن قبل المارة (المتنمرين)، بالمقابل كان الطلاب أكثر تنمرًا من الإناث.

دراسة (Hines, 2011) هدفت الدراسة إلى تأثير مفهوم الذات على سلوكيات التنمر، وطبقت هذه الدراسة على (116) طالبًا في الصف السادس في مقاطعة روكينجهام، جنوب ولاية كارولينا، تم اختيارهم بالعينة القوقازية البيضاء، وقد أشارت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين التنمر التقليدي والالكتروني ومفهوم الذات، كما بينت نتائج الدراسة أن هؤلاء الطلاب الذين ذكروا أنهم ضحية التنمر على حد سواء التقليدية والتسلط عبر الانترنت، لديهم تدني مفهوم الذات أقل من غيرهم من الطلبة المشاركين .

دراسة القول، وغيات (2017) هدفت التعرف إلى العلاقة الإرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و التوجه المقاولاتي، على عينة مكونة من 50 فرد، وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية: 1. توجد علاقة ارتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و التوجه المقاولاتي. 2. توجد علاقة إرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) و الرغبة. 3. توجد علاقة إرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والموقف. 4. لا توجد علاقة ارتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والمحيط الاجتماعي. 5. توجد علاقة إرتباطية بين كل نمط من أنماط الشخصية (أ، ب) والكفاءة.

دراسة يزيد (2016) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأنماط السلوكية (أ، ب) وأساليب التعامل مع الضغط النفسي، على عينة من (118) فردا، وتم التوصل إلى وجود علاقة بين الأنماط السلوكية (أ، ب) والبحث عن الدعم الإجتماعي، و الأساليب المركزة على الإنفعال، وفي كل من (التجنب، إعادة التقييم

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

المعرفي، لوم الذات)، كما أنه توجد فروق بين الإناث والذكور في النمط السلوكي (أ)، والنمط السلوكي (ب) ، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في أساليب التعامل المركزة على المشكلة.

دراسة الوائلي (2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المعنى في الحياة لدى طلبة جامعة بغداد والتعرف على مستوى معنى الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (275)، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة ميل الطلبة إلى النمط (أ) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص، على مقياس نمط الشخصية (أ) ونمط الشخصية (ب).

دراسة المهداوي (2010) هدفت الدراسة إلى دراسة الوعي بالإبداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التجديدي- التكيفي) ونمطي الشخصية (أ-ب) لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وأظهرت النتائج أن عينة البحث الحالي تميل لنمط الشخصية (أ) أكثر من نمط الشخصية (ب)، وتوجد فروق دالة إحصائيًا في العلاقة بين الوعي بالإبداع ونمطي الشخصية (أ-ب) وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

مشكلة الدراسة

يعد التنمر من أبرز المشكلات المدرسة في العصر الحالي، ولا سيما أنها ظاهرة تنتشر انتشارًا خفيًا بعيدًا عن أنظار المعنيين والمختصين في المدارس، فسلوك التنمر تمارسه فئة من الطلاب ضد فئة أخرى وهم المستضعفون، والذي ينتج عنه شعور بالألم والخوف، وقد يكون هذا السلوك جسدياً أو لفظياً أو عاطفياً أو نفسياً. وقد وجد أن لمشكلة التنمر آثار سلبية على المتنمر وضحيته، إذ يعاني كلاهما من تدنٍ في الصحة النفسية وفقدان الثقة وتدنٍ في تقدير الذات، إذ تعد دراسة أنماط الشخصية مصدراً رئيساً لفهم السلوك ومحاولة التنبؤ به، فالشخصية هي النمط المعبر عن سلوك الفرد وطريقة تفكيره التي تميزه عن الآخرين. لذا جاءت هذه

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس التالي: ما علاقة أنماط الشخصية (أ-ب) بالتنمر المدرسي لدى طلاب المدارس الحكومية الثانوية في محافظة بيت لحم؟

أسئلة الدراسة

1. ما مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟
2. ما مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟

فرضيات الدراسة

"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أنماط الشخصية (أ، ب) والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير معدل الصف السابق.

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المعدل الصف السابق.

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية من أهمية موضوع الدراسة وهو أنماط الشخصية (أ - ب) وعلاقتها بالتنمر المدرسي، إضافة إلى أن ظاهرة التنمر ظاهرة منتشرة بشكل كبير بالمدارس فهي بحاجة إلى الاهتمام الكافي في المجتمع العربي الأمر الذي يبدو واضحًا من عدم وجود بيانات وإحصائيات كافية حول ممارسة التنمر في المجتمع الفلسطيني، والحاجة الى تسليط الأضواء على هذه الظاهرة والاهتمام بها خصوصا أنها من القضايا غير المتداولة في ظل ممارسة أنواع من القهر الاجتماعي في مجتمعاتنا. حيث أنها من الدراسات النادرة التي تبحث في أنماط الشخصية (أ-ب) وعلاقتها بالتنمر المدرسي، كما وتكمن الأهمية النظرية في تزويد المكتبات والمدارس والمراكز النفسية بنتائجها للاستفادة منها.

في حين تكمن الأهمية التطبيقية في الإسهام بمعرفة مدى ارتباط العوامل التي ستجري عليها الدراسة بالتنمر المدرسي مما يسهم في تزويد وزارة التربية والتعليم وأقسام الإرشاد النفسي والتربية الخاصة العاملة في المدارس، بالإضافة الي تزويد الأهالي بالمعلومات الازمة لوضع الحلول المناسبة، وتحديد الطريقة الأفضل في التنشئة الأسرية، وبيان بعض الحلول المقترحة للحد والوقاية من التنمر المدرسي للتقليل من تأثيراته السلبية.

أهداف الدراسة

1- معرفة مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

2- معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

3- معرفة العلاقة بين أنماط الشخصية (أ، ب) والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

4- معرفة الاختلاف في مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم حسب متغيرات الجنس، مكان السكن ،

5- معرفة الاختلاف في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم حسب متغيرات الجنس، مكان السكن.

حدود الدراسة

1. الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي 2018/2017.
2. الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.
3. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

1. **نمط الشخصية**: "ميل مجموعة من السمات للارتباط بعضها ببعض، مشكلة أنساق متمايزة عن أنساق أخرى" (حلاوين، 2016: 6).

2. **نمط الشخصية(أ)**:"مركب فعلي انفعالي يستخدمه الأفراد لمواجهة تحديات محيطهم، يتضمن هذا المركب مظاهر سلوكية كالعدوانية، التنافسية، سرعة الاستثارة وسهولتها، عدائية مضمرة، ميل فوق المتوسط للغضب" (فتحية، 219:2008).

3. **نمط الشخصية (ب):**"هم الأفراد الذين لا يملكون خصائص النمط، يتسمون بأنهم أكثر صبراً وأقل تنافسية وأقل عدوانية ولديهم قدرة على الاسترخاء" (فتحية، 2008 :226).

إجرائياً: يتمثل بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس أنماط الشخصية (أ-ب) والذي يشير إلى مقدار الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في المقياس .

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

4. **التنمر المدرسي:** "مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من شخص عدائي تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء، بهدف الحصول على النفوذ، والهيمنة والسيطرة "(خوخ، 2012: 202).

اجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التنمر الذي سيستخدم في البحث الحالي

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً، ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها. من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم، والبالغ عددهم (10000). واشتملت عينة الدراسة على (415) طالب/ة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم، من خلال استخدام معادلة ريتشارد جيجر لحساب حجم العينات، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية لمناسبتها لمثل هذا المجتمع. والجدول (1)، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

: جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
معدل الصف السابق	60 فما دون	56	13.5
	من 61-74	106	25.5
	من 75-84	147	35.4
	85 فأكثر	106	25.5

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

مكان السكن	مدينة	102	24.6
	قرية	260	62.7
	مخيم	53	12.8

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس أنماط الشخصية من إعداد غوانمة (2012) الذي تكون من (31) فقرة، ومقياس التنمر المدرسي من إعداد الصبحيين (2013)، الذي تكون من (39) فقرة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق مقياسي الدراسة (غوانمة، 2012 والصبحيين، 2013) بعرضهما على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، الذين أبدوا عدداً من الملاحظات حولها، التي تم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلها النهائي ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، تم التحقق من الصدق بحساب التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات مقياسي الدراسة بأبعادها المختلفة، أن التحليل العاملي لأغلبية فقرات أداة الدّراسة دال إحصائياً، وتتمتع بدرجة مقبولة من التشبع.

ثبات الدراسة:

تم حساب الثبات لأداة الدّراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2).

الرقم	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	قيمة Alpha
.1	أنماط الشخصية (أ، ب)	31	0.86
.2	التنمر المدرسي	39	0.96

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدّراسة قام الباحثون بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وأدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة بشكل كبير جداً 5 درجات، وبشكل كبير 4 درجات، وبشكل متوسط 3 درجات، وبشكل قليل درجتين، وبشكل قليل جداً درجة واحدة، وذلك في الفقرات الموجبة وعكست في الفقرات السالبة، بحيث كلما ازدادت الدرجة ازدادت درجة أنماط الشخصية (أ، ب)، وازدادت درجة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم والعكس صحيح. ولفهم نتائج الدّراسة يمكن الاستعانة بمفتاح المتوسطات الحسابية كما هو واضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3).

المتوسط الحسابي	درجة أنماط الشخصية ودرجة التنمر المدرسي
2.33-1	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
5-3.68	عالية

نتائج أسئلة الدراسة:

ما مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى أنماط الشخصية (أ، ب) ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4).

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

جدول رقم (4).

أنماط الشخصية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
أ	415	3.77	0.66	75.4
ب	415	3.09	0.55	61.8

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.4) أن مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) كانت متوسطة لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المستوى (3.43)، وبلغ الوزن النسبي له (68.6%)، وكان نمط الشخصية (أ) الأكثر شيوعاً بين الطلبة بمتوسط حسابي (3.77)، تلاه نمط الشخصية (ب) بمتوسط حسابي (3.09).

ما مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5).

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)
التنمر المدرسي	415	1.61	0.66	32.2

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (5) أن مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم كان منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المستوى (1.61)، وبلغ الوزن النسبي له (32.2%).

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

فرضيات الدراسة

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين أنماط الشخصية (أ، ب) والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

لاختبار الفرضية، تم استخدام معامل الانحدار المعياري (standardized regression) للعلاقة بين أنماط الشخصية (أ، ب) والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، كما هو واضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6).

المتغيرات	العدد	قيمة Beta	الدلالة الإحصائية
نمط الشخصية (أ)*التنمر المدرسي	415	-0.259	0.000
نمط الشخصية (ب)*التنمر المدرسي	415	0.097	0.149

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (6) إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين نمط الشخصية (أ) والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، بحيث كلما زاد مستوى نمط الشخصية (أ) أقل من مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم والعكس صحيح، في المقابل لم تظهر أية علاقة دالة إحصائياً بين نمط الشخصية (ب) والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) في مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير معدل الصف السابق "

تم فحص الفرضية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير معدل الصف السابق. كما هو واضح في الجدول رقم (7).

جدول (7):

المجال	معدل الصف السابق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط (أ)	60 فما دون	56	3.86	0.59
	من 61-74	106	3.83	0.71
	من 75-84	147	3.40	0.73
	85 فأكثر	106	3.76	0.58
النمط (ب)	60 فما دون	56	2.87	0.48
	من 61-74	106	3.11	0.55
	من 75-84	147	3.17	0.52
	85 فأكثر	106	3.09	0.59

يلاحظ من الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهرية في مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير معدل الصف السابق، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (8):

جدول (8):

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
النمط (أ)	بين المجموعات	9.26	3	3.08	7.39	0.00
	داخل المجموعات	171.69	411	0.41		
	المجموع	180.96	414			
النمط (ب)	بين المجموعات	3.78	3	1.26	4.22	0.00
	داخل المجموعات	122.74	411	0.29		
	المجموع	126.53	414			

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

يلاحظ في مجال النمط (أ) أن قيمة ف للدرجة الكلية (7.39) ومستوى الدلالة (0.00)، وفي مجال النمط (ب) أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.22) ومستوى الدلالة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير معدل الصف السابق. وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق كما يظهر في الجدول رقم **(9)**

الجدول (9).

المجال	المتغيرات	الفئة	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
النمط (أ)	60 فما دون	من 75-84	0.46*	0.00
	من 61-74	من 75-84	0.42*	0.00
	من 75-84	85 فأكثر	-0.35*	0.00
النمط (ب)	60 فما دون	من 61-74	-0.24*	0.00
		من 75-84	-0.30*	0.00
		85 فأكثر	-0.22*	0.01

وكانت الفروق في مجال النمط (أ) بين 60 فما دون ومن 75-84 لصالح 60 فما دون، وبين من 61-74ومن 75-84 لصالح من 61-74، وبين من 75-84و 85 فأكثر لصالح 85 فأكثر.

وفي مجال النمط (ب) كانت الفروق بين 60 فما دون ومن 61-74 لصالح من 61-74 وبين من 60 فما دون ومن 75-84 لصالح من 75-84 وبين من 60 فما دون و85 فأكثر لصالح 85 فأكثر.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10).

الأبعاد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نمط (أ)	بين المجموعات	2	11.96	5.983	14.586	0.000
	داخل المجموعات	412	168.99	0.410		
	المجموع	414	180.96	-----		
نمط (ب)	بين المجموعات	2	8.66	4.333	15.146	0.000
	داخل المجموعات	412	117.86	0.286		
	المجموع	414	126.53	-----		

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار (LSD) للفروق في مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11).

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

جدول رقم (11)

الأبعاد	المقارنات	مدينة	قرية	مخيم
نمط (أ)	مدينة		-0.298*	0.129
	قرية			0.427*
	مخيم			
نمط (ب)	مدينة		-0.176*	0.244
	قرية			0.421*
	مخيم			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول رقم (11) أن الفروق في مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن كانت بين الطلبة الساكنين في المدن والساكنين في القرى لصالح الساكنين في القرى من جهة، الذين كان مستوى شيوع نمط الشخصية (أ) عندهم أعلى، وبين الطلبة الساكنين في القرى والساكنين في المخيمات لصالح الساكنين في القرى من جهة أخرى، الذين كان مستوى شيوع نمط الشخصية (ب) عندهم أعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لمستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن في الجدول رقم (12).

جدول رقم (12).

الأبعاد	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نمط (أ)	مدينة	102	3.60	0.63
	قرية	260	3.90	0.64
	مخيم	53	3.47	0.64
نمط (ب)	مدينة	102	3.01	0.46
	قرية	260	3.19	0.55
	مخيم	53	2.77	0.53

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير معدل الصف السابق.

تم فحص الفرضية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير معدل الصف السابق، كما يظهر في الجدول رقم(13).

جدول (13):

معدل الصف السابق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
60 فما دون	56	1.72	.0.58
من 61-74	106	1.67	0.74
من 75-84	147	1.55	0.67
85 فأكثر	106	1.59	0.57

يلاحظ من الجدول رقم (13) وجود فروق ظاهرية في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير معدل الصف السابق، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (14):

جدول (14)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.72	3	0.57	1.32	0.26
داخل المجموعات	178.68	411	0.43		
المجموع	180.41	414			

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.32) ومستوى الدلالة (0.26) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير معدل الصف السابق. وبذلك تم قبول الفرضية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (15).

جدول رقم (15).

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	8.846	4.423	10.622	0.000
داخل المجموعات	412	171.564	0.416		
المجموع	414	180.411	-----		

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (15) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار (LSD) للفروق في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (16).

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248
تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

جدول رقم (16).

المقارنات	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		0.34*	0.22*
قرية			-0.11
مخيم			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول رقم (16) أن الفروق في مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن كانت بين الطلبة الساكنين في المدن والساكنين في القرى من جهة، وبين الطلبة الساكنين في المدن والساكنين في المخيمات من جهة أخرى لصالح الطلبة الساكنين في المدن، الذين كان مستوى التنمر المدرسي عندهم أعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لمستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن في الجدول رقم (17).

جدول رقم (17).

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	102	1.86	0.77
قرية	260	1.51	0.60
مخيم	53	1.63	0.56

مناقشة النتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لجميع فقرات الدراسة حول أنماط الشخصية، حيث حصل مجال النمط (أ) على متوسط عالي، ومجال النمط (ب) حصل على متوسط متوسطة، ونعتقد ذلك بناء على تنوع في أساليب ووسائل التنشئة الأسرية والاجتماعية والنفسية التي ترتبط بشكل مباشر واساسي ببناء شخصية الفرد، فالاختلاف ظاهرة طبيعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر المدرسي كان بدرجة منخفضة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جلوال، 2017) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عينة الدراسة من الطلاب المراهقين والذين

مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية
المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

دائماً يسعون لتكوين صورة إيجابية عن ذواتهم تساعدهم على تحقيق أهدافهم ورغباتهم، وكون المراهق يسعى لبناء الشخصية بناءً على الأدوار والمسؤوليات التي يسندها المجتمع والمدرسة والأهل.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية (أ) والتنمر المدرسي ، أي أنه كلما زاد مستوى نمط الشخصية (أ) قلل ذلك من مستوى التنمر المدرسي. وتبين أيضاً عدم وجود علاقة بين نمط الشخصية (ب) والتنمر المدرسي، وهذا يشير إلى أن سمات سلوك لذوي النمط (أ) بأنه يتميز صاحبه بالنزعات العدوانية، والصراع المستمر من أجل أن ينجز أكثر فأكثر في أقل وقت ممكن،.اما بالنسبة لنمط الشخصية (ب) فإن ما يميز شخصيتهم هو الهدوء والسكينة وعدم الاندفاع والانفعال وهذا يحد فرصة مشاركتهم في التنمر المدرسي وهذا ما أشارت اليه النتيجة الحالية.

كما أظهرت وجود فروق في مستوى التنمر المدرسي يعزى لمتغير مكان السكن لصالح القرية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو غزال (2010) ونعزو ذلك إلى اختلاف طبيعة العلاقات الاجتماعية والترابط الاسري بين الأماكن السكنية الثلاث، القرية والمدينة والمخيم، حيث يقل الترابط الاسري والاجتماعي بين سكان المدينة نتيجة تنوع اصولهم، وعدم وجود صلة قرابة بينهم، وانشغال سكان المدينة بالأعمال التجارية والصناعية، والركض خلف العولمة والتطور، بينما أهل القرية يوجد بها علاقات اجتماعية وأسرية، بحك القرابة تحد من وجود التنمر بين الطلاب.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى نمط الشخصية (أ-ب) تعزى لمتغير المعدل، وكانت الفروق في مجال النمط (أ) لصالح 60 فما دون، يليه معدل 61-74،. وفي مجال النمط (ب) كانت الفروق لصالح من 75-84 يليه معدل 85 فأكثر، واتفقت هذه الدراسة مع كل من دراسة بهنساوي، وحسن (2015) ودراسة سكران، وعلوان (2016) ، ودراسة أحمد وعبدة (2016). ونعزو هذه النتيجة إلى كون أن المعدل المنخفض أكثر ميلاً للعنف من الطالبة الأكثر ارتفاعاً في المعدل، مما

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

مكّن عزو ذلك لضعف وفشل الطالب في الحياة الأكاديمية، بينما تبين عدم وجود التنمر الصريح لدى الطلبة يعزى لمتغير معدل الصف السابق.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى أنماط الشخصية (أ، ب) لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم يعزى لمتغير مكان السكن، وكذلك للمجالين.

ويرجع ذلك إلى وجود اختلاف بيئي وسياسي واجتماعي واقتصادي بطبيعة الحياة لكل من سكان المدينة والقرية والمخيم ويغلب على الحياة في المدينة الطابع العملي والتجاري والصناعي الذي يسوده جو من العجلة والسرعة والمنافسة لتحقيق أكبر مكاسب على جميع الأصعدة، لذلك ينشأ الأطفال والمراهقون سكان المدن على هذه الصفات التي يعيشونها منذ طفولتهم، بينما في القرى والمخيمات فالمجتمع ما زال متماسك بالعادات والتقاليد، وما زالت الروابط الاجتماعية قوية بين الناس، وينشأ الطفل على التماسك بالروابط الاجتماعية.

التوصيات

- ✓ العمل على تعديل وتقليل من دعم الطلبة ذوي خصائص (أ) من خلال برامج وفعاليات تربوية.
- ✓ ضرورة وضع برامج نفسية وتربوية من اجل خفض مستوى التنمر وخاصة للذكور.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول علاقة أنماط الشخصية والتنمر لدى عينات أخرى في المجتمع الفلسطيني.
- ✓ عمل برامج توعوية لمرشدي ومعلمي المدارس لكيفية التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي.
- ✓ الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية والأنشطة الاجتماعية، من اجل التخفيف من التوتر والضغوطات لدى الطلبة.

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

المراجع:

أبو الديار، مسعد نجاح (2012). التنمر لدي ذوي صعوبات التعلم مظاهره وأسبابه وعلاجه، الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

أبو غزال، معاوية (2010). أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقويين والطلبة الضحايا، مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (7)، 307-275..

أحمد، عاصم و عبده، إبراهيم (2016). التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة تنبؤية)، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (86)، 451-475.

بهنساوي، أحمد و حسن، رمضان (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد،(17)، 40-1.

جرادات، عبد الكريم (2016). الفروق في الاستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين وأولئك غير المتفائلين، دراسات العلوم التربوية، المجلد 1 (43)، 560-549.

جلوال، أسماء (2017). تنظيم الانفعالات وعلاقته بالتنمر لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة في ليبيا في ضوء متغيري العمر والجنس، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاردنية، عمان: الاردن.

جميل، سري (2013). السلوك الإيثاري وعلاقته بنمطي الشخصية لدى طلبة جامعة تكريت، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 20 (2)، 268-303.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011): قضايا وإحصائيات العنف.منشورات مركز الاحصاء الفلسطيني.

حلاوين، رضوان (2016). أنماط الشخصية وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة شمال قطاع غزة، رسالة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في علم النفس، جامعة الازهر، غزة.

خوخ، حنان (2012). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 13 (4)، (187-218).

الديار، مسعد (2015). فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم الاجتماعية (1).

سكران، السيد و علوان، عماد (2016). البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها، مجلة التربية الخاصة (4)،1-60.

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

الصبحيين، علي موسى (2013). أثر برنامج ارشادي جمعي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيض سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشاملية الغربية، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العباسي، غسق (2016). سلوك التنمر لدى المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي، البحوث النفسية والتربوية (50)، 88-118.

غوانمة، أحمد (2012). نمط السلوك (أ) لدى مرضى القلب جامعة أم القرى، مجلة دراسات النفسية والتربوية، عدد (9)، 9-27.

فتحية، بن زروال (2008). أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد (المستوى، الأعراض، المصادر، واستراتيجيات المواجهة)، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

القول، ابراهيم؛ غيات بوفلجة (2017). أنماط الشخصية وعلاقتها بالتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين....4 (8)، 273-287.

المهداوي، ايناس محمد مهدي (2010). الوعي بالابداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التجديدي – التكيفي) ونمطي الشخصية A-B لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

الوائلي، جميلة (2012). معنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (A,B) لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة الاستاذ، (201)، 609-665.

يزيد، شويعل (2016). العلاقة بين الأنماط السلوكية (أ، ب) وأساليب التعامل مع الضغط النفسي. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، 4 (1)، 281-322.

Arslan, S., Savaser, S., & Yazgan, Y. (2011). Prevalence of peer bullying in high school students in turkey and the roles of socio-cultural and demographic factors in the bullying cycle. Indian Journal of Pediatrics, (78), 987-992.

Aslan, S. (2011). The analysis of relationship between school bullying perceived parenting style and self-esteem in adolescents procedia- social and behavioral science, (30), 1798-1800.

Efland, V. S., Walton, B. A., & McIntyre, J. S. (2011). Connecting the dots: Stages of implementation, wraparound fidelity and youth outcomes. Journal of Child and Family Studies, 20(6), 736-746.

المجلد :7 / العدد :1 ISSN :2353-0456
E-ISSN :2602-5248

تاريخ الارسال : 2019/02/04، تاريخ القبول: 2019/02/20، تاريخ النشر: 2019/04/26

Hines, H. (2011). Traditional Bullying And Cyber-Bullying: are the impacts on self-concept the same?, Master Research, the Faculty of the Graduate School of Western Carolina University in Partial Fulfillment.

Knutsen, S., & Thornberg, R. (2011, June). Teenagers' explanations of bullying. In Child & Youth Care Forum ,40, (3) , 177-192.

Smith, P. K., & Brain, P. (2000). Bullying in schools: lessons from two. Aggressive behavior, 26, 1-9.

Zelidman, A. (2014). Empathy as a moderator of adolescent bullying behavior and moral disengagement after controlling for social desirability.